



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

Asst . Lecturer. Salam
zugher

Imam Al-Kadhim College
(Peace be upon him) for
Islamic Sciences, Wasit

Email:

[Salam.zaghir@alkadhum-
col.edu.iq](mailto:Salam.zaghir@alkadhum-col.edu.iq)

Keywords:

**press news, press
trends, the Iraqi press**

Article info**Article history:**

Received 27 Janu. 2022

Accepted 8 Mar 2022

Published 1.May.2022



**Press trends for news topics published in the Iraqi press
An analytical study of the first pages of Al-Sabah newspaper) from
(1/1/2022 to 1/2/2022)**

A B S T R A C T

The art of press news represents the main element among other journalistic arts as it is an essential element in newspaper coverage, whether in the field of print journalism, audio broadcasting or websites, A press news constitutes a prominent aspect in the new media space in our contemporary world, and it always remains the effective way in following up on events and their developments in the midst of the huge amount of them that are attracted by the media in its various forms and trends, It is also difficult to determine the communicative function or the total functions that the press provides to the reader. Press has many functions, including the functions of (social, political, cultural ... etc.), and what increases the difficulty of determining it is the diversity of its trends, contents, interdependence, and the multiplicity of groups of its readers. The problem of our research lies in knowing the press trends of the news topics published on the front pages of Al-Sabah newspaper. The researcher has employed the (descriptive) study, the survey method, using content analysis tools on a one-month sample to analyze the first pages of the Iraqi newspaper Al-Sabah. The objectives of our study are summarized in revealing the knowledge of trends and sources of news published on the first pages of Al-Sabah newspaper, and revealing the trends of published news topics. The results of the research revealed that the news sources published on the first pages of Al-Sabah newspaper showed that scientific news ranked first. The results of the research also revealed that the news topics published in the Al-Sabah newspaper had the international news ranked first

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol47.Iss1.2905>

الاتجاهات الصحفية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصحافة الواقية
(دراسة تحليلية للصفحات الاولى في جريدة الصباح) من (1/1/2022 الى 1/2/2022)

م.م. سلام زغير ساجت الغريبوي

كلية الامام الكاظم (ع) / أقسام واسط / قسم الاعلام

الملخص :

يمثل فن الخبر الصحفي العنصر الرئيس من بين الفنون الصحفية الاخرى بوصفه عنصراً اساسياً في التغطية الصحفية سواء في مجال الصحافة المقروءة أو الاذاعة المسموعة أو المواقع الالكترونية، إذ تشكل الاخبار الصحفية جانباً بارزاً في فضاء الاعلام الجديد في عالمنا المعاصر وتبقى على الدوام السبيل الفاعل في متابعة الأحداث وتطوراتها في خضم ذلك الكم الهائل منها الذي تتجاذبه وسائل الاعلام بمختلف أشكالها واتجاهاتها كما يصعب تحديد الوظيفة الاتصالية أو مجموع الوظائف التي تقدمها الصحافة إلى القارئ فوظائف الصحافة كثيرة ومنها الوظيفة (الاجتماعية، السياسية، الثقافية... الخ) ومما يزيد من صعوبة تحديدها هو تنوع اتجاهاتها ومحتوياتها وترابطها وتعدد فئات قرائها، وتكمن مشكلة بحثنا في معرفة الاتجاهات الصحفية لموضوعات الاخبار المنشورة في الصفحات الاولى لصحيفة الصباح . وقد وظف الباحث الدراسة (الوصفية) المنهج المسحي باستخدام أدوات تحليل المضمون على عينة قوامها شهر واحد لتحليل الصفحات الاولى من جريدة الصباح العراقية. وتتلخص اهداف دراستنا بالكشف عن معرفة اتجاهات ومصادر الاخبار المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الصباح، و الكشف عن اتجاهات موضوعات الاخبار المنشورة ، وقد افرزت نتائج البحث أن مصادر الاخبار المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الصباح أنه قد حصلت الاخبار العلمية على المرتبة الاولى، وكشفت نتائج البحث ايضاً أن موضوعات الأخبار المنشورة في جريدة الصباح قد حصلت الاخبار الدولية فيها على المرتبة الاولى.

الكلمات المفتاحية : الاخبار الصحفية ، الاتجاهات الصحفية ، الصحافة العراقية .

المقدمة

عاشت الصحافة العراقية أزمة فوضى بعد 2003 إذ اصبحت الساحة الاعلامية فضاءً مفتوحاً لكل من يرغب بإصدار جريدة او مجلة او أي مطبوع اخر او قناة تلفزيونية على وفق التوجه الذي يرغب به ومن دون إيه رقابة، إذ شهدت الاشهر الستة الأولى اصدار ما بين (180-200) صحيفة ومنها المستقلة والرسمية والحكومية ، أذ تعددت الاحزاب وتعددت معها اختلاف توجهاتها وايديولوجياتها وكانت هذه الصحف منها ما يصدر يومياً، او مرتين او اكثر في الاسبوع، او اسبوعية او نصف شهرية او شهرية ، لذا اختلفت اتجاهات الاخبار في الصحف الرسمية وغير الرسمية حسب توجهات المؤسسات التي تتبناها واختلاف هذه الاتجاهات يؤثر في ترتيب اولويات الجمهور سواء كان سلبياً أو ايجابياً ، إن للخبر الصحفي قيمة أخباريه وهي مجموعة من العناصر أو المعايير والتي يقوم على اساسها الخبر الصحفي ، فكل خبر ينشر في صحيفة يتضمن عنصراً واحداً أو مجموعة كبيرة من العناصر والتي كانت وراء اختيار هذا النشر على صفحات الصحف دون غيره من الاخبار الاخرى التي تكون منافسة في نفس المجال لهذا الموضوع ، لقد تناول الباحث في هذا البحث ثلاثة فصول :

تناول في الفصل الاول الاطار المنهجي للدراسة اما في الفصل الثاني فقد تناول فيه اتجاهات الاخبار في الصحافة العراقية المبحث الثاني الخبر الصحفي (تأطير نظري)، اما في المبحث الثاني فحمل عنوان الصحافة العراقية (تأطير نظري) اما في الفصل الثالث والآخر فقد تناول فيه الباحث الدراسة التحليلية للأخبار في الصفحات الاولى لجريدة الصباح .

الفصل الاول : الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث: أن اختيار مشكلة البحث يأتي بوصفه نتيجة موضوعية وبعضها ذاتية إلا أن تحديد المشكلة وصياغتها يجب أن يبني على أساس موضوعي ويصطبغ بصبغة علمية وموضوعية بحتة ويخضع منذ البداية الى متطلبات الاجراءات العلمية. (العبد، 2000، صفحة 167). وقد صاغ الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الرئيسي وهو كيفية معرفة الاتجاهات الصحفية لموضوعات الاخبار المنشورة في الصفحات الاولى في صحيفة الصباح , وانبثقت من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

1- ماهي مصادر الإخبار المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الصباح ؟

2- ما هي موضوعات الاخبار المنشورة في الصفحات الاولى ؟

3- ما ترتيب اولويات الإخبار المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة (الصباح) ؟

4- ما هي أبرز الاتجاهات الصحفية للأخبار في صحيفة الصباح ؟

ثانياً : أهمية البحث: يكتسب البحث العلمي أهميته في ضوء عناصر عدة يرتبط بعضها بالمجتمع الذي يفترض أن تسهم في حل مشكلاته فضلاً عما يمكن أن تمثله من زيادة مهمة الى المعرفة في ميدان العلم والمجال الاعلامي الذي ينتمي إليه .

1- أهمية البحث للعلم : أسهمت الاتجاهات الصحفية لموضوعات الاخبار بشكل كبير الى نشر رسالة كبرى في الإصلاح الفردي والاجتماعي وكذلك بناء شخصية المواطن بناءً روحياً ومعنوياً بوساطة ما تقدمه من أخبار تساعده في فهم ما يدور من حوله.

2- للأعلام والصحافة : إنّ للاتجاهات الصحفية لموضوعات الاخبار الأثر الكبير فيّ التعلم وقد ساعدت هذه الاتجاهات الاخبارية في رسم السياسات المستقبلية للصحيفة ، مما غير في نهج الأعمال التجارية وعملياتها، فضلاً عن تطوير عملية التعليم.

3- الأهمية للمجتمع : تساعد الاتجاهات الصحفية للموضوعات الاخبارية على رفع مستوى الوعي والثقافة لدى الإنسان، وعلى تعزيز القدرات الإبداعية لديه وتلعب الموضوعات الاخبارية إثرراً أساسياً في تطوّر وتقدّم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المجتمعات. وتستعمل الصحف وبشكلٍ واسع لتوعية الإنسان وإرشاده، وتقديم النصائح المهمة له.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى الباحث في هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات التي أثارها في المشكلة هي :

1- معرفة مصادر الإخبار المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الصباح .

2- الكشف عن موضوعات الاخبار المنشورة في جريد الصباح .

3- دراسة اولويات الإخبار المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة (الصباح) .

4- معرفة اتجاهات الاخبار في الصفحات الاولى لصحيفة الصباح .

رابعاً: منهجية البحث: وتتجلى بوصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي اليه وتطور العلاقة بينهما وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمنشورة بها وهو عبارة مجموعة طرق تمكن الباحث ويعد منهج هذا البحث تحليل المضمون . (محمد، 2015، صفحة 194) ومن هنا اعتمد الباحث على الدراسة (الوصفية) المنهج المسحي باستخدام أدوات تحليل المضمون بوصفها أداة لجمع الاخبار السياسية وتحليلها بعد ان وجد انه يتناسب مع الاهداف التي يسعى اليها البحث.

خامساً: مجتمع البحث وعينته: لقد تم ذلك من تحليل مضمون الاخبار في الصفحات الاولى لجريدة الصباح ، فضلاً عن تحليل الاتجاه الصحفي المثار في الاوضاع العراقية وقد تحددت الجوانب المنهجية لمسح المضمون الصحفي في هذه الدراسة على النحو الآتي :

سادساً: مجالات البحث :

- 1- تحديد مجتمع الصحف: وقع اختيار الباحث على جريدة (الصباح) ، إذ تُعدّ هذه الجريدة رسمية تعبر عن التوجه الرسمي للحكومة العراقية، وكذلك تُعدّ من أقدم الصحف العراقية التي صدرت بعد عام 2003 .
- 2- تحديد عينة المادة المحللة : وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها ، تهتم الدراسة بـ : (الايخبار). بلغت (125) فناً خضعت كلها للتحليل.
- 3- تحديد المدة الزمنية : تحددت المدة الزمنية في هذه الدراسة لتحليل المضمون الصحفي المتعلق بالأزمات الأمنية من 2022/1/1 إلى 2022/2/1، أي بواقع شهر واحد ، واختيرت هذه بوصفها عينه قصديه للدراسة
- سابعاً: مجتمع البحث: تم تحليل مضمون جميع أعداد العينة التي ذكرت سابقاً، والخاصة بـ(جريدة الصباح) إذ تصدر يومياً، وقد بلغ مجموع الأعداد التي خضعت للتحليل (10) أعداد .

العدد	التاريخ	عدد الاخبار
5326	2022/2/1	10
2022	2022/1/27	15
5323	2022/1/29	17
5319	2022/1/24	10
5321	2022/1/26	10
5341	2022/1/18	13
5318	2022/1/19	15
5306	2022/1/9	15
5302	2022/1/3	10
5304	2022/1/5	10

1- تصميم استمارة تحليل المضمون : اعتمدت الدراسة ((تحليل المضمون)) بوصفه أداة لجمع وتحليل الفنون الخبرية الخاصة بالوضع العراقي للتوصل إلى الوصف الكمي والمحتوى للرسالة الإعلامية . وتم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء

2- اختيار وحدات التحليل : ينقسم مضمون المادة الإعلامية في عينة الدراسة على أجزاء ذات خصائص أو سمات أو أوزان مشتركة بناءً على معايير التصنيف، والتي وضعت مسبقاً على وفق متطلبات الدراسة وأهدافها. (الحميد، 2000، صفحة 217) في إطار عملية التحليل وهو عبارة عن: مجموعة من الوحدات اللغوية التي يختارها المصدر (الكاتب ، والمرسل) بعناية بالغة للتعبير عن الأفكار والمعاني ويستهدف من ذلك توصيلها إلى الجمهور بوساطة تتنوع نموذج بناء المحتوى ،و الذي يبدأ بالفكرة، ثم يتم اختيار الوحدات اللغوية للتعبير عنها، وتوصيلها إلى الجمهور المستهدف بوساطة الموضوع المتكامل أو مفردات النشر والإذاعة ، مثل المقالات والأحاديث والكارتون وغيرها. (الحميد، 2009، صفحة 135) ويذهب الباحثون والخبراء إلى أن هناك أربع وحدات رئيسية في تحليل المضمون، وهي: (حسين، 1995، صفحة 260) وحدة الكلمة ، وحدة الموضوع أو الفكرة ، وحدة الشخصية ، الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية)

واختيار الباحث وحدة الموضوع أو الفكرة، إذ تُعدّ هذه الوحدة أكثر وحدات تحليل المحتوى شيوعاً ، لان تناولها يفيد في تحديد أكثر الفئات استخداماً في الكشف عما يقوله المحتوى ، كما تم اختيار وحدة الكلمة لمعرفة الأطراف المسؤولة عن الأزمة، وتم استخدام معيار التكرار وسيلة للعد والإحصاء، وعلى وفق ما سبق فإنّ وحدات التحليل لهذه الدراسة تمثل

الاتجاهات الآتية: (إبراز الأنشطة السياسية، الاتجاه الاجتماعي، الاتجاه الاجتماعي والنفسي، التركيز في أهمية الجانب الاقتصادي، الاتجاهات الرياضية، الاتجاهات التعليمية، الاتجاهات الثقافية، الاتجاهات الامنية، الاتجاهات السياسية، الاتجاهات الصحية)

3- فئات التحليل : تمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون وإعداده أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً، نظراً لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون من أن الإعداد الجيد والواضح لفئات التحليل يؤدي إلى التوصل إلى نتائج عملية وبحثية مثمرة، وفي الوقت نفسه فشلت دراسات تحليلية أخرى في التوصل إلى نتائج ذات دلالة نظراً لعدم التدقيق في إعداد فئات التحليل ووحداته منذ البداية، ويمكن أن نقسم فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين هما: (فئة الموضوع "ماذا قيل" ، فئة الشكل الذي قدمت بها المادة الاتصالية "كيف قيل (حسين، 1995، صفحة 265).

ثامناً : الدراسات السابقة :

1- (عبير محمود جبار) 2012: تتركز هذه الدراسة في معرفة ما هو أثر الصحف العراقية في التوعية السياسية للمرأة إذ طالما همشت المرأة سياسياً ولعدة أسباب وأهمها غياب الوعي السياسي لدى المرأة وهو ما يقع على عاتق الصحافة في توعية المرأة سياسياً ولاسيما في ظل التطورات السياسية في العراق بعد عام 2003، ما مدى مقروئية الصحف العراقية (الصباح، العدالة، الزمان)، في ظل وجود أعداد كبيرة من الصحف اليومية في بغداد، فهل استطاعت الصحف العراقية أن يكون لها اثر مؤثر في عملية توعية المرأة سياسياً مما تقدمه الصحف من موضوعات وقضايا تتعلق بالشأن السياسي للمرأة (جبار، 2012).

2- (رواء هادي صالح، 2006) : تهدف هذه الدراسة لمعرفة حجم اهتمام الصحافة العراقية بالخبر السياسي المحلي ومراكز الاهتمام في المحتوى السياسي للأخبار، وهي تعد دراسة وصفية مسحية للأخبار السياسية المحلية في جرائد (الصباح/الزمان/العدالة/التأخي/بغداد)، وكذلك العمل على معرفة ما اذا كان الخبر السياسي المحلي نتاجاً خالصاً للأحداث التي شهدها الواقع السياسي بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في 2003/4/9م. واثر كل وسيلة من وسائل الابراز في تدعيم أهمية المضمون السياسي للأخبار في تشكيل بنية الاخبار السياسية المحلية في الصحافة العراقية (صالح، 2006).

3- (علياء قاسم ثامر ، 2008) : تهدف هذه الدراسة لمعرفة الصحف التي يميل الطلبة إلى قراءتها وحسب أفضليتها عندهم ، وكذلك معرفة فيما اذا استطاعت الصحافة العراقية تأدية وظائفها في التوعية السياسية، والكشف عن مدى اهتمام الطلبة بما تنشره الصحافة العراقية من موضوعات تؤثر في تشكيل اتجاهاتهم السياسية ، والفروق المعنوية في إجابات الطلبة وفقاً لمتغير (النوع، العمر، الاختصاص، المرحلة)، بشأن فقرات المقياس ، وكذلك الكشف عن شدة توافق الطلبة مع بعض الاتجاهات السياسية التي أكدتها الصحافة أن دراسة الاتجاهات تحظى بالاهتمام كونها تساعدنا في تفسير ما نمر به من مواقف وخبرات وإعطاء هذه المواقف معاني ودلالات، كما إنها تيسر للفرد القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المختلفة، بشيء من الاتساق دون تردد.

تاسعاً: التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات الأخرى: ركزة هذه الدراسة على معرفة مصادر الإخبار المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الصباح وكذلك الكشف عن موضوعات الاخبار المنشورة في الجريدة ذاتها ودراسة اولويات الإخبار المنشورة في الصفحة الأولى للجريدة والوصول الى اتجاهات الاخبار في الصفحات الاولى لصحيفة الصباح . أما في الدراسات السابقة حيث ركزة(عبير محمود جبار) على معرفة ما هو أثر الصحف العراقية في التوعية السياسية للمرأة ، أما(رواء هادي صالح) تهدف هذه الدراسة لمعرفة حجم اهتمام الصحافة العراقية بالخبر السياسي المحلي ومراكز الاهتمام في المحتوى السياسي للأخبار ، وتهدف دراسة (علياء قاسم ثامر) لمعرفة الصحف التي يميل الطلبة إلى قراءتها وحسب أفضليتها عندهم ، وكذلك معرفة فيما اذا استطاعت الصحافة العراقية تأدية وظائفها في التوعية السياسية.

عاشراً : النظرية الموجه للبحث :

1- مفهوم النظرية: تعرف الأولويات لغة بانها الأحق والأجدر (الوجيز، 1992، صفحة 682)، وكذلك يمكن أن نعرف الأولويات بأنها " هي عملية تقوم خلالها وسائل الإعلام بإبراز بعض القضايا وعدم إبراز قضايا أخرى ومن ثم تضع المعايير التي يقيم بها الناس المرشحين" (نصر، 2015، صفحة 183) ، وتمثل نظرية "وضع الأجندة" إحياءاً "لأنموذج التأثير المعتدل، أن وسائل الاعلام تشير لديها القدرة على توجيه انتباه المتلقي نحو قضايا بعينها، اذ تعمل هذه النظرية على فرض رئيس مفاده "انه كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على موضوعات وقضايا بعينها ترتب على ذلك إدراك الجمهور للموضوعات والقضايا نفسها بوصفها قضايا بالغة الأهمية" (درويش، 2005، صفحة 27)، وتقوم نظرية ترتيب الأولويات هناك علاقة إيجابية بين ما تؤكد وسائل الإعلام في رسائلها، وهذا ما يراه الجمهور مهماً ، أن لوسائل الإعلام دور في ترتيب الأولويات عند المتلقي ، ومن ثم فإن وسائل الإعلام بهذا المعنى تقوم بمهمة اساسية وهي تسمى التعليمية ، فقد اصبحت وسائل الإعلام الجماهيرية هي الوسيط بين الأحداث والجمهور ، فهي تنقل المعلومات والموضوعات وكذلك الرأي والتفسير (اصبح، 2006، صفحة 120) ، ويقصد بها " أن وسائل الإعلام لديها القدرة على توجيه انتباه الجمهور نحو قضايا معينة ، أي كلما زاد تركيز وسائل الإعلام على موضوعات و قضايا معينة ترتب على ذلك إدراك الجمهور للموضوعات والقضايا نفسها بكونها قضايا بالغة الأهمية " (السراج، 2014، صفحة 88) وأن نظرية ترتيب الأولويات يتلخص مفهومها في النقاط الآتية :

أ- إن تركيز وسائل الإعلام على موضوع أو شخص مع إعطائه حيزاً كبيراً يدل عند المتلقي على أن الموضوع أو الشخص له أهمية تجعله حاضراً باستمرار أو بكثرة في وسائل الإعلام، وإن البيانات الأخرى أو الأشخاص الآخرين ليس لهم حضور أو أهمية عند المتلقي.

ب- تعمل وسائل الإعلام على إبراز قضايا معينة وأشخاص محددين وهذا لا يؤدي فقط إلى تضخيم تلك القضايا على حساب قضايا مهمة أخرى ، بل إن لذلك آثاراً بعيدة على الوعي العام بقضايا الأمة.

ت- وسائل الإعلام لها تأثير على الناس وقصر الحصيلة المعرفية عند الجمهور على مسائل محددة لا تتعدى في الغالب البرامج الرياضية والترفيهية و الموضوعات العاطفية.

2- فروض نظرية ترتيب الأولويات: تعد نظرية ترتيب الأولويات أحد المداخل الرئيسة لدراسة " الواقع المدرك " والتي تعكسه وسائل الإعلام، وأن هذه النظرية تعتمد في دراسة الأنشطة الاتصالية و المواد السياسية المقدمة على وجه الخصوص ، وأن القضايا السياسية والحملات الانتخابية من الموضوعات التي درست بشكل متكرر في بحوث الأجندة من تركيز وسائل الإعلام عليها، وذلك هو جوهر النظرية المتمثل في التعرف على اثر وسائل الإعلام في ترتيب أولويات الرأي العام نحو قضية ما قبل و بعد تغطية وسائل الإعلام المكثفة لها ، وهنا توفر نظرية ترتيب الأولويات نظرة واسعة في العلاقات والقضايا السياسية الواردة في وسائل الإعلام (العبد، 2005، صفحة 14)، إن الفروض التي تم صياغتها قريبة من المفاهيم التي سادت في البدايات الأولى للخمسينات المشتقة من أفكار في أثر وسائل الإعلام في تشكيل الصور الذهنية للرأي العام في الخمسينات من أن وسائل الإعلام تظهر قوتها في اثاره الانتباه إلى قضايا معينة فهي تبني صوراً عامة عن السياسة ، و تقدم موضوعات مقترحة لما يجب ان يفكر فيه الافراد و يعرفونه و يشعروا به لذلك كان تلخيصاً ويعتبر من الرواد الأوائل في اختبار فروض الأجندة لمفهوم التأثير (الحמיד، 2004، الصفحات 342-343) ، تهتم الفروض الرئيسة في معظم الدراسات الخاصة بترتيب الأجندة على النحو التالي :-

أ- الاتفاق بين ترتيب أجندة وسائل الإعلام: وأن ترتيب أجندة الجمهور تهتم بالقضايا والموضوعات الإعلامية المهمة ، أي وجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من الوسيلة والجمهور مما يشير إلى أثر مهم لوسائل الإعلام في ترتيب أولويات اهتمام الجمهور بالقضايا والموضوعات المطروحة على الساحة.

ب- "إن الصحف هي المحرك الأول في وضع جداول الأعمال الإقليمية ولها أثر كبير في تحديد ما سوف يتحدث عنه معظم الناس وما يفكرون فيه على أنه حقائق إضافة إلى الطريقة التي يعدونها مناسبة للتعامل معها".
 ت- "إن وسائل الإعلام توجه الانتباه بقوة نحو قضايا محددة، فإنها تبني التصورات الجماهيرية نحو القيادات السياسية، كما أنها تقدم وبشكل ثابت ما يجب على الأفراد التفكير فيه وأن يعرفوه وما يجب أن يحددوا مشاعرهم اتجاهه".
 ث- "هناك علاقة قوية بين أجندة وسائل الإعلام وأجندة الجمهور في الحملة الانتخابية لعام 1968 ولكنها لم توضح من الذي أثر في الآخر".

ج- أجندة الرأي العام تسهم في وضع أجندة وسائل الإعلام وأجندة صانعي القرار بأسلوب مباشر وغير مباشر عبر تأثيرها على وسائل الإعلام.

ح- أجندة صانعي القرار، تؤثر في أجندة وسائل الإعلام والرأي العام بأسلوب مباشر وغير مباشر عبر السياسات والقرارات التي تقوم بها.

3- مراحل بناء الأولويات: انتقلت الدراسات بحلول العقدين الماضيين في صناعة الأجنحة من متغير مستقل إلى متغير تابع والتي استبدلت السؤال من يضع أجندة الجمهور؟ بالسؤال من يضع أجندة وسائل الإعلام؟ لتبدأ مرحلة بناء الأجنحة والتي اعقبت ثلاثة مراحل بدأت باختبار الفرض الأساسي بوجود ارتباط إيجابي بين ترتيب الاهتمام لكل من وسائل الإعلام والمتلقي، ثم المرحلة الخاصة بالأدوار المقارنة للصحف والتلفزيون واختبار بعض المتغيرات؟ ثم المرحلة التي اهتمت بالمرشحين واهتماماتهم السياسية بوصفها بديلاً للأجنحة السياسية. (الطرابيشي، 2006، صفحة 271) وتتم عملية بناء الأجنحة مما يأتي :-

أ- يثار حول الجدل في دور القضايا .
 ب- أن الأجنحة تتولد من الرأي العام و اقتراحات الصفوة السياسية .
 ت- وسائل الإعلام تركز في هذه القضايا العكس على وفق مجموعة من الضغوط المتعلقة باهتمامات الصفوة والرأي العام
 ث- تتسبب مخرجات الوسائل في شهرة هذه القضايا وبروز الاهتمام بها وذلك يؤثر على إدراك جمهورها للأجنحة بوجود تأثيرات أخرى تتعلق بإبداء الآراء و تقويم ما يحدث في المشهد السياسي.

4- وظائف نظرية ترتيب الأولويات: أن وظائف نظرية ترتيب الأولويات تمثل أهمية كبيرة للدولة، كون النظام السياسي بحكم إمكاناته وطاقاته لا يستطيع أن يتعامل مع عدد لانهائي من القضايا في المدة الزمنية نفسها ، ولا يستطيع أن يعمل بكفاءة ما لم تكن هناك رؤية تحدد أولويات العمل، ويأتي أثر نظرية ترتيب الأولويات والتي تسمح بالكشف عن أولويات القضايا عند كل من وسائل الإعلام والجمهور في مدة زمنية محددة، تكون مرتبة حسب الأهمية لكل منها وما يطلبه هذا الترتيب من تخصيص سلطوي للموارد المادية وغير المادية من جانب السلطة في المجتمع (حمادة، 2008، صفحة 182)، وهنالك وظائف رئيسة تضطلع بها نظرية ترتيب الأولويات يمكن إيجازها على النحو الآتي:-

أ- يزيد مضمون وسائل الإعلام من وعي الجماهير بالقضايا التي يتناولها هذا المضمون.
 ب- إن هذه النظرية تساعد المجتمع بشكل عام على التعرف على القضايا المهمة .
 ت- أن هذه النظرية في مراحلها النهائية وهي ترتيب الأولويات أو الاهتمام بالقضايا التي يعرضها المضمون، تؤثر أجندة وسائل الإعلام تأثيراً كبيراً في قرارات وأحكام وتقديرات الصناعة السياسية، أن التناول الإعلامي قد اثبت لقضايا معينة يفيد أو يؤثر في صناعة السياسات الحكومية وجماعات المصالح و الصفوة السياسية .

5- الأهمية العلمية لنظرية ترتيب الأولويات: أول دراسة منشورة أشارت إلى اتساع المجالات البحثية لوضع الأجنحة يوماً بعد يوم، وأن التقدير العلمي تضاعف لهذا التوجه البحثي نتيجة استكشافه الأدوار الفاعلة التي تمارسها الصحافة ووسائل الإعلام الأخرى في حياتنا السياسية والاجتماعية، وانطلاقاً من مبدأ أن أهم ما يميز النظرية العلمية هو قدرتها المستمرة على

توليد التساؤلات والفروض الحديثة الجديدة واستكشاف مجالات و طرق بحثية جديدة، من هذا المنطلق يمكن أن نحدد ما تتميز به نظرية ترتيب الأولويات بما يأتي:- (محسن، 2010، الصفحات 263-264) :

أ- القدرة في توليد القضايا البحثية وكذلك الاساليب المنهجية الجديدة التي تتنوع بتنوع المواقف والمتغيرات الاتصالية إلا أن كيفية ممارسة الرأي العام لدوره في العلمية السياسية لم تكون بالرجة نفسها من الاتفاق .

ب- القدر على تحقيق التكامل بين عدد من المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري تحت مظلة ترتيب الأولويات وأشار الدكتور أحمد زكريا، إلى أن ظهور نظرية وضع الأجندة ضمن الأطر الإعلامية والسياسية أسهم في تحقيق طفرة

على المستوى الأكاديمي والعلمي في مجال الدراسات الإعلامية كالاتي (احمد، 2012، الصفحات 61-62-63):-

أ- تعد هذه النظرية خصبة و مستمرة نظراً لثلاثة معايير هي : التطور التاريخي القوي و المضطرة في أدبيتها و قدرتها التكاملية مع مجالات بحثية فرعية أخرى في ميدان دراسات الاتصال والسياسة ، وقدرتها الدائمة على إفراز رصد و مناقشة مشكلات بحثية جديدة .

ب- تعد هذه النظرية من النظريات المرنة والمتطورة و لذلك تسمى بالنظرية(الأم) لغيرها من النظريات في مجال الإعلام

ت- تسمح هذه النظرية بإمكانية تعميم و تنفيذ تطبيقات بحثية على وفق مناهج و اساليب علمية مختلفة كما في إداء دراسات تحليلية و تجريبية وميدانية .

ث- أسهم وضع الأجندة في ابراز تيارات صحفية معاصرة كظاهرة أو كتيار صحافة الجمهور أو صحافة المواطن .

الفصل الثاني : (الإطار النظري للبحث) :

أولاً : الاتجاهات الاخبارية :

أصبحت اليوم عملية تكوين الاتجاهات لدى المتلقي وكذلك محاولة التأثير فيه او تغييرها محط توجه العلوم الانسانية المختلفة وخاصة مع الاهتمام المتزايد بالقوة الهائلة لوسائل الاعلام التي تعد من اهم العوامل المؤثرة في اتجاهات الأفراد وسلوكهم داخل المجتمع وهنا شغلت الابحاث المتعلقة بهذه التأثيرات مكانه متميزة ضمن دراسات كثيرة ومنها الدراسات النفسية والسياسية والاعلامية، في السنوات الاولى من ظهور الابحاث التي تختص في الاتجاهات الاخبارية حيث لم يكن هناك مجال اكاديمي موحد يسمى الاتصال الجماهيري على النحو الذي كانت معروفه عليه العلوم الاخرى ومنها (علم النفس والاجتماع والسياسة) وقد جرت العادة ان يكون للباحثين الذين يدرسون اثار وسائل الاعلام من باحثي العلوم الاجتماعية الاخرى (مكاوي، 2017، صفحة 129) ، وقد اكد الباحثون أن أي تأثير يمكن أن يحدث في الاتجاهات الاخبارية المستقبل نتيجة لتعامله مع اجهزة الاعلام المختلفة يأخذ ثلاثة مستويات متتالية التغيير هي (مكي، 2005، صفحة 37): (تغييرات في معلومات المستقبل، تغييرات في عواطف المستقبل تغييرات في السلوك العلني) ، هذه التغييرات غالباً ما تحدث متتالية ويغير المعلومات يسبق تغيير العواطف والذي بدوره يعمل على تغيير سلوك الفرد ، وقد اكد العديد من الباحثين اسباب ارتباط التغيير الذي يمكن أن يحدث في الاتجاهات الاخبارية للجمهور بوسائل الاعلام الى سبب رئيسي واحد ومهم وهو أن معظم اتجاهات المتلقي ازاء القضايا المختلفة تبنى على اساس المعلومات المنشورة عبر وسائل الاتصال الجماهيري ، وعلى الرغم من أن الاعلام لا يشكل عاملاً واحداً من بين عوامل أخرى متعددة تؤثر في تكوين معارف الافراد الا انه يعد أيضاً من اهم تلك العوامل، وخاصة اذا ما علمنا أن الافراد يخصصون ما لا يقل عن ست ساعات يومياً فقط لوسائل الاعلام ويكونون فيها عرضة لكم كبير من المعلومات والمعارف وكذلك الاخبار وهنا يجعل الفرد يأخذ قدراً كبيراً من المعلومات من تلك الوسائل وخاصة التلفاز كونه يجمع بين الصوت والصورة، وهذا الامر يؤدي الى تحويل المعلومات والافكار الى صيغ صورية تساعد في نقل مضمون البرامج بالأسلوب التلفزيوني بشكل سهل الى ذهن المتلقي خاصة وان استيعاب الفرد يزيد بنسبة 35% عند استعمال الصورة والصوت معاً (عبيد، 1999، الصفحات 227-228)ويمكن أن نعرف الاتجاهات

باحتمسائه "اسلوباً منظماً في التفكير والشعور ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من افراد او قضايا اجتماعية" (الجبوري، 2005)، وكذلك عرفه كثير من الباحثين بأنه "استعداد او تهيؤ عقلي يتكون عند الشخص نتيجة العوامل المؤثرة في خبراته، يجعله يقف موقفاً معيناً نحو بعض الافكار او الاشخاص أو الاشياء التي تختلف فيها وجهات النظر بحسب قيمتها الخلقية او الاجتماعية" (عيسوي، 1983، صفحة 79). وهناك اتجاهات عديدة الاتجاهات السياسية للأخبار.

ثانياً : الاتجاهات السياسية :

يرى باحثون علم النفس الاجتماعي على انه لا بد من أن يكون هناك محور للاتجاه العقلي السياسي ، وأن يكون هذا المحور يحتمل الاختلاف في الرأي بين الموافقة او المخالفة او القبول وكذلك الرفض ومن امثلة ذلك الاتجاه النفسي للجمهور نحو الديمقراطية او الافكار الدينية ونحو طائفة معينة من هنا نستطيع تصور الاتجاهات السياسية بانها تمثل "شعور الفرد وسلوكه حيال المواقف والاحداث الاجتماعية التي تسود الجماعة" (بركات، 1986، صفحة 137).

ثالثاً : الاتجاهات النفسية : يلاحظ قسم من الباحثين في سيكولوجية الشخصية أن الشخصية ما هي الا مجموعة الاتجاهات النفسية التي تتكون عند الشخص والتي تؤثر في عاداته وميوله وعواطفه وكذلك اساليب سلوكه، وانها على قدر توافق هذه الاتجاهات النفسية وانسجامها تكون قوة الشخصية، وعلى قدر فهمنا لاتجاهات الفرد يكون لحقيقة شخصيته (عيسوي، 1982، صفحة 80) ، ويرى المختصون بعلم النفس الاجتماعي أن الاتجاهات الاخبارية النفسية تتكون من العناصر المعرفية اما المكون السلوكي، فانه يشير الى سياسة الفرد ازاء موضوع الاتجاه وكذلك الطريقة التي يجب ان يعامل بها موضوع الاتجاهات في مواقف اجتماعية معينة، وأن المفكر الانجليزي "هربرت سبنسر" من اوائل علماء الاجتماع الذين استخدموا اصطلاح الاتجاهات هو الذي قال أن الوصول الى الاحكام الصحيحة في المسائل المثيرة للجدل "يعتمد الى حد كبير على الاتجاهات الذهنية للفرد الذي يصغي الى هذا الجدل او يشارك فيه" وقد استعمل هذا المصطلح بجمل ومعان مختلفة كما يعتبر المفكر الامريكي " جوردن البورت " أن مفهوم الاتجاه هو ابرز المفاهيم واكثرها التزاماً في علم النفس الاجتماعي الامريكي المعاصر فليس هناك اصطلاح واحد يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية (فودة، 2013).

ثانياً: الموضوعات الاخبارية :

1- الموضوعات الاقتصادية :- يؤدي الإعلام وتحديدا الإعلام الاقتصادي أثراً مهماً في عملية البناء الفكري للاقتصاد ولدى المتلقي في تعريفهم بأهميته ودوره في إنجاح عملية التنمية بجميع جوانبها حيث يؤكد "ثورهيردال" بالقول "أن الإعلام والاتصال هما الأدوات الرئيستان في يد الجنس البشري في كفاحه الطويل للتفوق على بقية المخلوقات الحية في التطور الثقافي، ولا حضارة ممكنة في أي بقعة من العالم او في حقبة تاريخية إلا من خلال قدرة الأفراد والمجتمعات البشرية على التعاون في تحصيل المعرفة من خلال الاتصال بطرق مختلفة" (الدليمي، 1989، صفحة 187)، ولقد تم دمج الاعلام منذ زمن ليس بقريب بالإنتاج والعمل الا ان الصلة بين الاقتصاد والاعلام أصبحت بارزة الان اكثر فاكتر واضحى الاتصال قوة اقتصادية مهيمنة وعاملاً حاسماً من عوامل التنمية الحقيقية في مختلف انحاء العالم، وأن لنشاطات الاعلام مكانة كبيرة في اقتصاد كل بلد ويبرز ذلك من فرص العمل وكذلك حجم رؤوس الاموال، وكذلك الصناعات المتصلة بمحطات البث الاذاعي والتلفازي وأجهزة النقاط المقابلة والطباعة وانتاج ورق الصحف والصناعات الالكترونية، وقد يذهب بعضهم الى ابعد من ذلك في تحليلهم حيث يرون ان قطاع الاعلام يمثل قسماً كبيراً من الانشطة الخاصة بالترفيه، والعلوم، والطب الوقائي، والخدمات والادارة العامة، والمصالح المالية (المصمودي، 1985، الصفحات 128-129).

2- الموضوعات العامة : تعتبر الموضوعات العامة في وسائل الإعلام لها أثر مهم وهي من الموضوعات المتداولة في كثير من الدراسات الإعلامية وكذلك الاجتماعية وغالباً ما يتم الخلط بين (الوظائف) وبين التأثيرات ، إذ أن الوظائف تهتم بالدور العام الذي تؤديه وسائل الإعلام بينما التأثيرات تعد نتائج لهذا الدور العام وهي تحديد وتخصيص للأدوار

العامة التي تؤديها وسائل الاتصال الحديثة ، فعلى سبيل المثال : يعتبر (الترفيه) ابرز وظائف وسائل الإعلام فإن هذه الوظيفة تحقق تأثيرات نفسية واجتماعية مختلفة عند الجمهور قد تكون إيجابية أو سلبية ، لوسائل الإعلام وظائف كثيرة تسعى لتحقيقها من أجل إحداث التأثير المطلوب في المتلقي وتحقيق الأهداف المخطط لها من عرض الرسالة الإعلامية بشكل يثير انتباه الجمهور يلبي حاجاته في حدود التقاليد والنظم الاجتماعية السائدة، وتعتبر الصحافة أقدم وسيلة اتصال بعد الكتاب ، ويرجع الفضل في وجود هذه الوسيلة إلى اختراع الطباعة ، الصحافة من أهم وسائل الإقناع والتأثير في الرأي العام لان من وظائفها الأساسية الإعلام والتوجيه والإرشاد ، فالصحف تقدم للناس الأخبار والمعلومات والآراء وتسهم في تكوين رأي أو اتجاه صحيح نحو المسائل العامة وما قد يعترضهم من مشكلات في مختلف النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وما إلى ذلك (جبار، 2012).

3- الموضوعات التشاورية: تقوم على خدمة القضايا العامة والأشخاص والتنظيمات والحركات الاجتماعية بوساطة الوضع التشاوري الذي تعمل وسائل الإعلام على إبرازه.

4- موضوعات تقوية الأعراف الاجتماعية: تقوم هذه الموضوعات على تحقيق بوساطة مقدرة وسائل الإعلام على فضح الانحرافات عن الأعراف الاجتماعية وكشفها وذلك بتعرية هذه الانحرافات للرأي العام والمجتمع.

5- الموضوعات التخديرية: وهي موضوعات تقوم على وظيفة معيقة تدل عملياً على اختلال وظيفي لدور وسائل الإعلام وذلك عن طريق زيادة مستوى المعلومات للجمهور إذ تسبب طوفان المعلومات لأعداد كبيرة من الناس إلى جرعات من المعلومات التي تحول معرفة الناس إلى معرفة سلبية وذلك يؤدي إلى الحيلولة دون أن تصبح نشاطات البشر ذات مشاركة فعالة (جبار، 2012).

ثالثاً : التقرير الصحفي:

يعرف التقرير الصحفي بأنه "فن يقع بين الخبر والتحقيق الصحفي ويقدم التقرير مجموعة من المعارف والمعلومات حول الوقائع في سيرها وحركتها الديناميكية فهو يتميز بالحركة والحيوية" ، وأن التقرير الصحفي لا يستوعب الجوانب الجوهرية أو الرئيسية في الاحداث فقط كما هو الشأن في الخبر وإنما يمكن أن يستوعب وصف الزمان والمكان والأشخاص وحتى الظروف التي ترتبط بالحدث ولا يحدد التقرير الصحفي على الوصف المنطقي والموضوعي للأحداث وإنما يسمح في الوقت نفسه بإبراز الآراء الشخصية وكذلك التجارب الذاتية للمحرر الذي يقوم بكتابة التقرير فكلما كان المحرر شاهد عيان على الحدث زادت وكبرت فرصة النجاح أمام التقرير الصحفي (شليبي، 2008، صفحة 163) ، ويزداد تعريف التقرير الصحفي وضوحاً بالمقارنة مع الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي .

1- الخبر والتقرير الصحفي: أن الكثير من أساتذة الصحافة يرى أن هنالك تشابهاً بين الخبر الصحفي والتقرير الصحفي، إذ أن كلاهما يحمل مضموناً خبرياً جديداً، هو محل اهتمام الجمهور فالخبر الصحفي وإن كان تعبيراً عن واقعة أو حادثة، فهو فكرة ترتبط بمصالح غالبية القراء، وتثير اهتمام المتلقي وهو في ذلك يقوم بعملية النقل ورصد الحدث بموضوعية كاملة ، من جانب آخر أن التقرير الصحفي يتضمن مضموناً خبرياً ورصد لحدث أو لقضية معينة أو واقعة جرت إلا أن المحرر الصحفي يضيف بمزيد من التفاصيل حول أصل القصة الخبرية فضلاً عن طرح انطباعه الشخصي عن الواقعة أو الاحداث التي تم رصدها والتي يقوم بالكتابة عنها ، أما الخبر الصحفي فإنه يتسم بالموضوعية في نقل الحدث فقط ، وفيه تظهر وجهة نظر الكاتب أو انطباعه الشخصي عن الحدث الذي يقوم بالكتابة عنه ، والبعد عن سرد أية تفاصيل لا علاقة لها بالخبر أو تخرج به عن موضوعيته، بينما التقرير الصحفي يتوسع في سرد التفاصيل فهو يتضمن انطباعات وآراء واتجاهات وكذلك سرد تفاصيل وخلفيات عن الاحداث أو الواقعة لم تكن مطروحة عند نشر الخبر الصحفي، (عوض، صفحة 267).

وعلى الرغم من التشابه بينهما (التحقيق الصحفي والخبر الصحفي) إلا أن الاختلاف بينهما يأتي في النقاط التالية:

أ- أن التحقيق الصحفي يتميز بالتعمق في دراسة الأبعاد المختلفة على حين يكتفي التقرير بتقديم صورة سريعة للحدث أو يقوم بالتركيز على جانب معين دون أن يفرق في التفاصيل المدعمة بالبحث والدراسة ، فالتقرير الصحفي يقدم تفاصيل أكثر من الخبر وقل من التحقيق الصحفي .

ب- أن هدف التقرير الصحفي وغرضه يختلف عن هدف التحقيق الصحفي وغرضه ؛ لان التحقيق الصحفي يستهدف إقناع المتلقي بأهمية المشكلة أو الفكرة التي يطرحها كاتب التحقيق بهدف كسب الرأي العام ، أما التقرير الصحفي فيكون هدفه هو كاتبه في إثارة اهتمام القارئ بالموضوع وذلك بتقديم معارف ومعلومات جديدة وظرفية أو غريبة ومسلية عن حدث من الأحداث الجارية.

ت- يقوم المحرر في التحقيق الصحفي بعرض وجهات النظر في القضية المطروحة بوساطة التحقيق، وبالتالي فلا يسمح له بالتعبير عن وجهة نظره، أو تأييد رأي آخر، أما التقرير الصحفي فإنه يظهر من شخصية الكاتب ووجهة نظره، فضلاً عن كونه ليس مضطراً لأن يكون التقرير متقناً وسياسة التحرير التي تقوم عليها الصحيفة التي يعمل بها.

ث- أن التحقيق الصحفي يحتاج إلى أسلوب سهل وبنفس الوقت عميق؛ لكي يقنع المتلقي بالقضية والمشكلة معتمداً على الأرقام والإحصائيات وغيره مما يحتاجه التحقيق الصحفي ، أما التقرير الصحفي فإنه لا يصلح له إلا الأسلوب الواضح وكذلك الجمل القصيرة مع جمع اكبر كمية من الحقائق والمعلومات في اقل قدر ممكن من الكلمات ولا يعنيه أن يسجل كل الحقائق بالأرقام أو يدعمها بالبيانات .

ج- أن التحقيق الصحفي يحاول القيام بشرح ويفسر ويعلق ويبحث في الأسباب والعوامل التي تكمن وراء الخبر أما التقرير الصحفي فغالباً ما يكتفي بزوايا واحدة دون التطرق لسائر الجوانب الأخرى .

2- التقرير الإخباري: عبارة عن تقرير إخباري يهتم بالمقام الأول بعرض وشرحها وكذلك تفسير زوايا او جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع اليومية الجارية يهتم بتقديم معلومات وبيانات عن الاخبار والاحداث التي لم يستطع الخبر الصحفي تناولها، والعمل على إبراز جوانب جديدة عن حدث معروف وتقديم الخلفيات التاريخية والوثائقية لتلك الاحداث التي يتناولها التقرير الاخباري لتوضيح الجوانب الغامضة أو غير المفهومة في الاحداث أو الاخبار على التقرير الإخباري أن يلتزم بالأسلوب الموضوعي في عرض المعلومات والبيانات والآراء بمعنى عدم تحيز كاتبه أثناء سرده للمعلومات او تعميمه لنتائجها وأن يهتم كاتب التقرير بتقديم المعلومات والبيانات الجديدة والحقيقية وكذلك تقديم الخلفية التاريخية لموضوع التقرير الاخباري، ان يليي التقرير الإخباري الاحتياجيات الإعلامية المتلقي المعاصر وخاصة فيما يتعلق بالقضايا الحيوية في المجتمع الحديث ويرى الباحثون ان مجالات التقرير الإخباري تنصرف إلى تغطية الأخبار الجادة والقليل من التقارير الإخبارية تنصرف إلى تغطية الأخبار الخفيفة .

3- التقرير الحي: هو عبارة عن التقرير الذي يعمل على التركيز في التصوير الحي للوقائع والأحداث ويهتم كذلك برسم صورة للوقائع والأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تفصيلها وتفسيرها ،التقرير الإخباري يشترك مع التقرير الحي في أنهما يتناولان الوقائع والأحداث الجارية ولكن التقرير الإخباري يركز على سرد البيانات والمعلومات حول الواقعة أو الاحداث ويعمل على تحليلها وهنا نجد أن التقرير الحي يركز على وصف الحدث نفسه أو الواقعة ذاتها ووصف الاحداث والظروف المحيطة به والمناخ الذي تم فيه، والناس الذين ارتبطوا به ، وعرض التجارب الذاتية سواء جاءت مصاحبة للمحرر الصحفي، أو الأفراد الذين لهم علاقة بالحدث أو الواقعة وهو كثيراً ما يجعل الناس يتكلمون بأنفسهم ويرسمون تعبيراتهم الخاصة (خليل، 2009، صفحة 65). التقرير الحي يستعين في كثير من الأحوال بالعديد من الأدوات والأشكال التي يستعين بها التحقيق الصحفي لكن هنالك فرق وهو التركيز على زوايا الموضوع ، هذا وينصرف الجزء الأكبر من التقرير الحي إلى تغطية الأخبار الخفيفة ولكن هناك جانب غير قليل من التقارير الحية التي تعمل على تغطية الأخبار الثقيلة مثل التقارير التي تغطي

الجلسات البرلمانية والاجتماعات الحزبية والمعارك الانتخابية والمؤتمرات السياسية والاحتفالات القومية وغير ذلك من المجالات

4- تقرير الشخصية: التقرير الشخصي هو الذي يكون مهتماً بعرض شخصية ما من الشخصيات المرتبطة بالأحداث الجارية التي تؤدي أثراً مميزاً وبارزاً على المستوى المحلي أو الإقليمي وكذلك الدولي، مثال ذلك فوز مرشح برئاسة الجمهورية يدفع الصحفي إلى عدم الاكتفاء بكتابة تقرير إخباري عن الانتخابات ونتائجها وإنما العمل بشكل أكبر على أن يكتب تقريراً صحفياً يعرض فيه ويحلل شخصية الفائز وملامح شخصيته وكذلك الوصول إلى مدى طموحه السياسي وطموحاته المستقبلية ، وعلى هذا فقد يحدث هناك خلطاً بين تقرير الأشخاص والحديث الصحفي القائم مع شخصية من الشخصيات الموجودة في المجتمع ، إن التقرير الخاص الذي يقوم على عرض الأشخاص يقوم على رسم ملامح شخصية من الشخصيات ليس شرطاً إجراء حوار صحفي معها، أو تناول وجهة نظرها في قضية أو موضع معين من الموضوعات والأحداث الجارية ، وهنا نأتي إلى الحديث الصحفي فقد يقوم مع شخص أو مجموعة من الأشخاص بهدف الحصول على بيانات ومعلومات عن موضوع أو قضية أو حدث معين ما محل اهتمام الجمهور ، ومن ثم فهو يبحث عن سؤال "ماذا؟" وأن التقرير الصحفي يبحث عن سؤال "ماذا؟" حيث لا يخرج عن إطاره الإخباري إلا في نواحي نشر المزيد من المعلومات حول الأحداث أو الواقعة ، ويقوم تقرير عرض الأشخاص بالرسم المتن للشخصيات المشتركة في الأحداث اليومية الجارية وتصوير عملية الصراع بين الإنسان والطبيعة والمجتمع والمرضى وبين الإنسان والإنسان من أجل الشهرة أو المال والمجد ، وأن كاتب هذا اللون من التقارير الصحفية يجب ان يحرص ويهتم بالتعبير الصادق عن الشخصية وأن يميز تمييزاً واضحاً بين آراء الشخصية وانطباعاتها عن الشخص موضوع التقرير وبين آراء هذا الشخص نفسه (ناجي، 2012، صفحة 33).

5- صياغة التقرير الصحفي : تكون صياغة التقرير الصحفي بطريقة مغايرة عن الخبر الصحفي حيث يقوم بناء التقرير الصحفي على قالب الهرم المعتدل، حيث تكون مقدمة التقرير بوقائع ومواقف وتفاصيل جديدة عن الواقعة أو الأحداث، ويكون جسم التقرير متضمناً للمعلومات والبيانات الجوهرية والمهمة بما في ذلك الأدلة والشواهد والصور الحية للموضوع التي تؤكد حقيقة ومصداقية ما جاء بالتقرير من معلومات وبيانات وأن خاتمة التقرير هي التي تكشف فيها النتائج والخلاصة وقد تأتي بعرض وجهة نظر المحرر وأهم النتائج التي توصل إليها عند تناوله للتقرير الصحفي، وأن عملية بناء التقرير الصحفي من مقدمة وجسم وخاتمة وقيام هذا البناء على تسلسل منطقي يجعل من أجزاء التقرير وحدة عضوية مترابطة فيما بينها ليس من السهل قطع أو حذف جزء منها دون ان يتأثر الجزء الآخر ذلك هو بناء التقرير نفسه.

أ- المقدمة: تقوم المقدمة على التمهيد للموضوع الذي يتم تناوله عبر التقرير الصحفي بما يعنى تهيئة المتلقي للموضوع الذي سوف يتم طرحه ، إذ تعمل المقدمة على جذب انتباه القارئ للموضوع الذي يتناوله التقرير وتدفعهم لمتابعة التفاصيل التي جاءت في إطاره ومقدمة التقرير الصحفي وقد تحتوي على واقعة ملموسة ، قد يكون موقفاً معيناً أو صورة منطقية أو زاوية جديدة لموضوع غير جديد ، وتحدد قيمة المقدمة في قدرتها على جذب انتباه المتلقي إلى الموضوع المطروح وكذلك القدرة على دفع القارئ إلى متابعة قراءة بقية التقرير حتى نهايته .

ب- جسم التقرير: هو الجزء الذي يهتم بتنظيم المعلومات والبيانات والتفاصيل الجوهرية في موضوع التقرير الصحفي ، بما يعنى بالأدلة والشواهد المنطقية التي تدعم وتقوي موضوع التقرير الصحفي وبالتالي يجب على كاتب التقرير أن يحرص بأن تكون فكرة التقرير واضحة من البداية وذلك من التتبع المنطقي للأحداث الجارية ويتسم سرد القصة التي يتضمنها التقرير من بدايتها حتى وقت كتابة التقرير الصحفي بجانب الكشف عن النقاط والجوانب الغامضة في الحدث أو الواقعة التي يتضمنها التقرير .

ت- الخاتمة: المحرر الصحفي يقوم بعرض أهم النتائج والمعلومات وكذلك الخلاصة التي توصل إليها من رصده للحدث الواقعة وطرح وجهة نظره وانطباعه الشخصي الحدث الذي قام برصده ووصفه والتعليق عليه والكشف عن خلفياته.

ثالثاً : التحقيق الصحفي : وهو من أهم الفنون الصحفية ، ويجمع بين عدد من الفنون التحريرية في آن واحد إذ يجمع بين الخبر والحديث والرأي ، وهو من أصعب الفنون ، إذ يتطلب مقدرة وكفاءة عالية من المحرر لتحرير التحقيق الصحفي ، لذلك يعد المحقق أو الصحفي بقسم التحقيقات من أهم الصحفيين في الجريدة، وحتى يكون الصحفي في هذا القسم يشترط أن يكون ذا خبرة ومراس في مجال الصحافة ، حيث يكون قد تعلم وعرف كيف يحصل على الخبر، وكيف يجري الحوارات واللقاءات الصحفية، وكيف يفسر أو يعلق على ما يقال من آراء، وكيف يوازن بينها، ليقدم في النهاية تحقيقاً صحفياً يفسر الواقعة أو الحادثة أو القضية موضع التحقيق (الحسن، 2009، صفحة 101) .

1- مفهوم التحقيق الصحفي: يقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة وكذلك قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه. والعمل على جمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثم يقوم بالربط بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي. ويمكن أن نعرف التحقيق الصحفي بأنه " فن الشرح والتفسير والبحث عن الأسباب والعوامل الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية أو الفكرية التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق ولا بد أن تكون فكرة التحقيق أو قضيته هامة لأكثر عدد ممكن من الجماهير الذين تستهدفهم وأن تتم الفكرة بالجدّة وتقدم معالجة جديدة في حالة ما إذا كانت قديمة" (زيد، 2015، صفحة 204).

2- مصادر التحقيق الصحفي: للمحرر أن يلتقط أفكار تحقيقاتك بوساطة هذه المصادر :-

أ- كل ما تقدمه وسائل الإعلام العامة من مثل الصحافة أو الراديو وحتى التلفزيون من مواد وتدخل فيها الإعلانات التي قد تكون مصدر الفكرة أو التحقيق الصحفي.

ب- المشاهدات المختلفة للصحفي وتجاريه أو تجارب الأخر ومعلوماته سواء في بيئته المحلية والرحلات، أو في مختلف قطاعات الحكومية المؤسسات والخاصة .

ت- المناسبات والأعياد والاحتفالات المختلفة في السنة.

ث- القصص الإنسانية والحالات الغربية وحتى الشاذة منها.

ج- الدراسات والأبحاث والتقارير والنشرات والوثائق المختلفة التي تهتم بأحداث معينة.

وبشكل عام فإنك بصفتك محرر تحقيقات صحفية نشيطاً يمكنك أن تحصل على أفكار موضوعاتك ومعلوماتك بوساطة ما تقع عليه عينك. وأفضل التحقيقات الصحفية هو ما كان متصلاً بهموم الجمهور وقضاياهم .

3- وظائف الخبر الصحفي : يلبى التحقيق الصحفي وظائف الصحافة الأساسية وهي (زيد، 2015، صفحة 204):-

أ- وظيفة الإعلام: إذ يعمل التحقيق بنشر الحقائق والمعلومات الجديدة بين القراء .

ب- تفسير الأنباء: يعمل ويقوم التحقيق الصحفي بتفسير الأخبار والأحداث وشرحها، وذلك بالكشف عن أبعادها الاجتماعية والاقتصادية ودلالاتها السياسية.

ت- التوجيه والإرشاد: يعمل التحقيق الصحفي على التصدي لقضايا المجتمع ومشكلاته والبحث لها عن حلول.

ث- التسلية والإمتاع: يركز التحقيق الصحفي بشكل كبير على الجوانب الطريفة والمسلية في الحياة.

ح- الإعلان: يشيد أحياناً التحقيق الصحفي بمشروع معين والذي يسمى بالتحقيق الإعلاني.

1- أنواع الخبر الصحفي: يوجد نوعان رئيسيان للتحقيق الصحفي وهما:

أ- الخبر الصحفي المفصل: وأساس هذا النوع من التحقيقات هو الكلمة المكتوبة التي تساعدنا المواد المصورة " صور ، رسوم ، أشكال توضيحية " المحرر يعتمد في تحقيقه هنا على المصادر الحية لقاءاته مع الأشخاص المرتبطين مباشرة بالقضية أو الفكرة من مسؤولين وملتقنين أو مهتمين وباحثين ودارسين، وكذلك يمكنك الاعتماد على المصادر غير الحية منها

، فيمكن الاعتماد على قراءة الوثائق والبيانات والإحصاءات المتعلقة بالموضوع ، فأنت تستطلع مختلف وجهات النظر المؤيدة وكذلك المعارضة، وأن هذا النوع من التحقيقات يتناول الموضوع من جميع جوانبه وتفاصيله ويغطي كل عناصره، فهو يقدم خلفية عن موضوع أو قضية معينة ، ويعمل على طرح كل الأسئلة المتعلقة به، ويحاول الحصول على إجابات عنها، بغية الوصول إلى الموضوع، ويتصف مثل هذا النوع من التحقيقات بالموضوعية (البدران، 2011، صفحة 54).

ب- **الخبر الصحفي المصور**: هذا النوع يعتمد بشكل أساسي على المواد المصورة (الصور الفوتوغرافية) بوصفها عنصراً أساسياً ، وتكون الكلمة المكتوبة فيه عاملاً مساعداً، أي تكون عكس النوع الأول، لذلك يجدر في هذا النوع من المهم جداً الاعتناء بالصور من حيث الوضوح والشمول وفضلاً عن هذين النوعين الرئيسيين من التحقيق الصحفي توجد أنواع أخرى فرعية وهي:

أ- **الخبر ذو الخلفية**: وهو عبارة عن تحقيق يستهدف بشكل أساسي على شرح الأحداث وتحليلها والكشف عن أبعادها ودلالاتها فهو تحقيق يبحث عما وراء الخبر .

ب- **الخبر البحثي أو التحري**: يكون المحرر في هذا النوع أشبه برجل المباحث الذي يتولى مسؤولية فك الألغاز والبحث عن الأسرار التي تكشف غموض الأحداث وكذلك تهدف إلى الوصول للحقيقة.

ج- **خبر الاستعلام**: في هذا النوع يؤدي في التحقيق دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام، إذ يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بقضية ما تهم الناس ويلقي الضوء عليها من جميع جوانبها.

د- **خبر التوقع** : وهذا النوع لا يكتفي بوصف الوقائع أو الظواهر وكذلك المشكلات وكيف وقعت هذه الوقائع ولكنه يهتم بتطور الأحداث وما يمكن أن تسفر عنه في المستقبل.

هـ- **خبر الهروب**: وهو من أخطر أنواع التحقيقات إذا ما تم استغلاله لأشغال الجمهور وإبعادهم عن التفكير في مشكلاتهم أو قضاياهم فهو يشد المتلقي بعيداً عن مشكلات اليومية ويعمل على الهروب عن اهتماماته السياسية ليقدم الجوانب الطريفة والمسلية والممتعة في الحياة مثل الرحلات والأحداث الغريبة، والموضوعات التي تدور نجوم الفن والمجتمع.

ثانياً : إعداد وتنفيذ الخبر الصحفي: وهذه المرحلة تشمل إعداد التحقيق الصحفي من خلال ثلاث خطوات:-

1- اختيار فكرة الخبر : إن اختيار فكرة الخبر هي بداية الخبر الصحفي في عقل المحرر حينما يرى أنها تهتمّ عدداً كبيراً من الجمهور ، وكذلك يرى أن هذه الفكرة تحتاج إلى إيضاح وشرح وتفسير أو كشف الغموض الذي يحيط بها ، ويزيد من أهمية هذه الفكرة أن تكون مرتبطة بالأحداث الجارية وبالقضايا الحاضرة التي تشغل المجتمع، ولكن لا يعني ذلك أن فكرة مرتبطة بحدث قديم يمكن أن تكشف عن جوانب جديدة فيه لا تصلح لأن تكون موضوع تحقيق صحفي، فالتحقيقي يمكن أن يتناول واقعة قديمة بشرط تقديم زوايا جديدة (حداد، 2011، صفحة 200). وأن الحصول على فكرة الخبر هو أصعب خطوة يمكن أن تواجه المحرر في إعداد وتنفيذ تحقيقه. ويتطلب ذلك منك أن يكون يقظاً متابعاً لكل ما يجري من حولك في المجتمع من أحداث، وأن يكون المحرر متخصصاً في فرع بعينه لأن التخصص يجعل المحرر يعرف كل شيء عن تخصصك، لذا يمكن للمحرر أن تبتدع وتبتكر فيه وتلاحق كل تطور يحدث في مجالك ولأهمية هذه الخطوة نجد أن الصحف اليومية تعمل على عقد اجتماعات كل يوم لقسم التحقيقات لعرض الأفكار والاقتراحات الجديدة التي تحتاج لتحقيق عنها، وهذا يتطلب قراءة دقيقة ومتأنية للصحف بجميع أبوابها وتخصصاتها فهي تعد المصدر الأول للأفكار ومن الطبيعي أن لا تحضر الاجتماع بوصفها محرراً دون أن تكون لديك أفكار لعرضها للمناقشة، فمن الجميل أن تكون الفكرة نابعة من ذاتك، ولا تعتمد على رئيس قسمك أو زملائك إعطاءك الفكرة ، وعليك قبل أن تطرح فكرة التحقيق، أن تدرس هذه الفكرة جيداً وتتأكد من جدتها، وأنها لم تعالج من قبل لأنه إذا لم تفعل ذلك وعرضت فكرة سبق معالجتها، أنك غير مطلع وغير متابع لما ينشر في الصحف الأخرى.

2- جمع المادة الأولية للخبر: المادة الأولية للتحقيق هي خلفية معلوماتية للتحقيق، وتساعد المحرر على بلورة أفكاره للحصول على هذه المعلومات من جهتين. (أرشيف المعلومات الصحفية، المكتبة) (الحמיד، 1998، صفحة 65)

3- تنفيذ الخبر الصحفي: تمنح هذه الخطوة الخبر حياته، فالخطوة السابقة تقدم معلومات جامدة، أما الخطوات الحقيقية فهي الحصول على المعلومات والمصادر الحية من المصادر المختلفة وقد تكون في الشخصيات المرتبطة بموضوع التحقيق من قريب أو من بعيد، وكذلك للحصول على هذه المعلومات والبيانات لأبد من عمل لقاءات متكررة مع الشخصيات المختلفة الذين يمكنهم إعطاء معلومات هامة عن الموضوع، سواء من المسؤولين أو من الجمهور المرتبط بالقضية أو المشكلة المعنية ، وهذه الخطوة تتطلب منك بصفتك محرراً أن تكون عارفاً بإجراء المقابلة أو الحديث الصحفي سبق أن تحدثنا عنها بالتفصيل ، المعلومات الحية لا تؤخذ فقط من الشخصيات ولكن يمكنك الحصول عليها من الوثائق والبيانات والأرقام أو التقارير الصحفية الجديدة حول الموضوع، والتي لم يسبق نشرها وبعد أن تحصل على المعلومات التي تمثل إجابة على الأسئلة أو الاستفسارات المتعلقة بالموضوع، تبدأ في ترتيبها وقراءتها جيداً، ثم تشرع في كتابة التحقيق من مقدمة تبين أهمية الموضوع أو تبرز أهم ما فيه أو تلخص وقائعه، ثم جسم التحقيق ويشمل تفاصيله المختلفة، ثم الخاتمة التي تصلك الى الحل أو تلخص أهم الآراء الواردة في التحقيق وفي النهاية تضع العناوين المناسبة، سواء العنوان الرئيسي أو العناوين المساعدة أو العناوين الفرعية.

ثالثاً : مكونات الخبر الصحفي: ويتكون من عدة أجزاء أساسية وهي (نصر، 2009، صفحة 24):-

- 1- المقدمة : هي المدخل الذي يحاول الصحفي بوساطة جذب انتباه القارئ لقراءة الخبر ثم دفعه لقراءة جسم الخبر ، المقدمة هي فقرة مركزة أو عدد قليل من الفقرات يمكن أن تقدم تلخيصاً لأهم جوانب الحدث بحيث لا تشتت فكر القارئ لوجود معلومات كثيرة و ان تكون متناسبة مع حجم الخبر ومع مضمونه وهناك أنواع لها:
 - أ- مقدمة ملخصة يقدم فيها الصحفي أهم المعلومات التي حصل عليها من جوانب الحدث المختلفة.
 - ب- مقدمة مقتبسة من أحد التصريحات أو الأقوال التي تضمنها الخبر .
 - ت- مقدمة التساؤلات إذ يطرح الصحفي تساؤلات يشكل حجم الخبر إجابات عليها تستعمل في حالة وجود إجابات على تساؤلات مطروحة .
 - ث- مقدمة الحوار وهي الاستفادة من التعارض في أقوال المصادر في خلق جو درامي يجذب انتباه القارئ .
 - ج- مقدمة وصفية تقدم وصفاً للمكان أو الظروف المحيطة التي وقع فيها الحدث .
- 2- المتن أو جسم الخبر: يتكون من عدد من الفقرات طبقاً لطول الخبر مكانة تكون مرتبه طبقاً لأهميتها .
- 3- الخاتمة : ليست كل الأخبار بحاجة إلى خاتمة فالأخبار الطويلة المركبة التي تتضمن كثيراً من الحقائق تحتاج إلى هذه الخاتمة ويمكن أن تقدم على أحد الأشكال الآتية :
 - أ- خاتمة تلخيصية : وهي عبارة عن خاتمة تلخص للقارئ أهم الحقائق التي تضمن الخبر أهميتها وتكمن أهميتها في أنها تذكر القارئ بأهم الحقائق التي ذكرت في الخبر .
 - ب- خاتمة تفسيرية : وهي التي يقدم لها الصحفي تفسيراً للحدث أو لأهم حقائقه .
 - ج- خاتمة الخلفية: وهي التي تشير إلى جذور الحدث وتعطي معلومات يمكن أن تفيد القارئ في فهم الحدث (نصر، 2009، صفحة 24).

الفصل الثالث

الاتجاهات الصحفية لموضوعات الأخبار في جريد الصباح :-

أولاً : الدراسة التحليلية :

1- الرقعة الجغرافية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح يتضح أن جغرافية الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريدة الصباح هي الأخبار العلمية ، إذ جاءت الاخبار الدولية بالمرتبة الأولى بتكرار (67) و نسبة (53.6%) فقد حل المرتبة الثانية الاخبار المحلية بتكرار (52) ونسبة (41.6%) في حين حل بالمرتبة الثالثة الاخبار الاقليمية بتكرار (6) و نسبة (4.8%) كما هو موضح في جدول رقم (1) .

جدول رقم (1) يبين الفئات الأخبار حسب الرقعة الجغرافية :

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	دولي	67	53.6%	الأولى
2	محلي	52	41.6%	الثانية
3	اقليمي	6	4.8%	الثالثة
	المجموع	125	100%	

2- يبين مصادر الاخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح يتضح أن جغرافية الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريدة الصباح الأخبار العلمية ، إذ احتلت الصحيفة بالمرتبة الأولى بتكرار (52) ونسبة (41.6%) اما في المرتبة الثانية فقد جاء المراسل بتكرار (50) ونسبة (40%) في حين جاءت بالمرتبة الثالثة وكالات الانباء بتكرار (23) ونسبة (18.4%) كما هو موضح في جدول رقم (2) .

جدول رقم (2) يبين مصادر الأخبار :

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	الصحيفة	52	41.6%	الأولى
2	المراسل	50	40%	الثانية
3	وكالات الانباء	23	18.4%	الثالثة
	المجموع	125	100%	

3- أولويات الصحيفة التي اعتمدها (جريدة الصباح) في تغطيتها للقضايا العراقية يتضح أن الاخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريدة الصباح احتلت فئة الاخبار الأمنية المرتبة الأولى بتكرار (32) ونسبة 25.6% اما في المرتبة الثانية فجاءت فئة الاخبار الاقتصادية بتكرار (30) ونسبة (24%) اما في المرتبة الثالثة فاحتلت فئة الاخبار السياسية والاخبار الرياضية بتكرار (19) لكل منهما وبنسب (15.2%) اما في المرتبة الرابعة فجاءت الاخبار الثقافية بتكرار (12) وبنسبة (9.6%) اما في المرتبة الخامسة فكانت الاخبار التعليمية بتكرار (9) وبنسبة (7.2%) اما في المرتبة السادسة والاخيرة فجاءت الاخبار الاجتماعية بتكرار (4) وبنسبة (3.3%) كما ما في جدول رقم (3) .

جدول رقم (3) : يبين الاتجاهات الرئيسية في موضوعات الأخبار :

ت	الفئات	التكرار	النسبة	الرتبة
1	الاخبار الأمنية	32	25.6%	الأولى
2	الاخبار الاقتصادية	30	24%	الثانية
3	الاخبار السياسية	19	15.2%	الثالثة

4	الاخبار الرياضية		
5	الاخبار الثقافية	12	9.6%
6	الاخبار التعليمية	9	7.2%
7	الاخبار الاجتماعية	4	3.2%
	المجموع	125	100%

4- الفئات الفرعية لأولويات الامنية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الاولى في جريد الصباح يتضح أن اتجاهات الاخبار المنشورة في الصفحات الاولى في جريدة الصباح احتلت فئة انتصارات القوات الامنية المرتبة الاولى بتكرار (40) وبنسبة 32% اما في المرتبة الثانية فجاءت فئة التسليح بتكرار (25) وبنسبة 20% اما في المرتبة الثالثة فاحتلت فئتا الحد من ظاهرة الهجرة والقاء القبض بتكرار (15) وبنسبه (12%) لكل منهما اما في المرتبة الرابعة فجاءت حماية الزائرين بتكرار (20) وبنسبة (16%) اما في المرتبة الخامسة فكانت اعمال ارهابية بتكرار (10) وبنسبة(8%) كما هو موضح في جدول رقم (4) .

جدول رقم (4) يبين الفئات الفرعية لمحور للأخبار الامنية :

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	انتصارات القوات الامنية	40	32%	الاولى
2	التسليح	25	20%	الثانية
3	الحد من ظاهرة الهجرة	15	12%	الثالثة
	القبض	15	12%	
4	حماية الزائرين	20	16%	الرابعة
5	اعمال ارهابية	10	8%	الخامسة
	المجموع	125	100%	

5- الفئات الفرعية للأولويات الاقتصادية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الاولى في جريد الصباح يتضح أن اتجاهات الاخبار المنشورة في الصفحات الاولى في جريدة الصباح احتلت فئة الاستثمار المرتبة الاولى بتكرار (35) وبنسبة(28%) اما في المرتبة الثانية فجاء صرف رواتب الموظفين بتكرار (25) وبنسبة(20%) في ما حلت في المرتبة الثالثة فئتين هي العملات والقروض بتكرار (20) وبنسبه (16%) وحلت بالمرتبة الرابعة فئة البنوك بتكرار (15) وبنسبة (12%) اما في المرتبة الخامسة والاخيرة فجاءت العقارات بتكرار (10) وبنسبة(8%) كما هو موضح في جدول رقم (5) .

جدول رقم (5) يبين الفئات الفرعية للأولويات الاقتصادية في موضوعات الأخبار :

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	الاستثمار	35	28%	الاولى
2	صرف رواتب الموظفين	25	20%	الثانية
3	العملات	20	16%	الثالثة
	القروض			
4	البنوك	15	12%	الرابعة
5	العقارات	10	8%	الخامسة

	المجموع	125	%100
--	---------	-----	------

6- الفئات الفرعية للأولويات الرياضية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح يتضح أن الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريدة الصباح الأخبار الرياضية احتلت كرة القدم المرتبة الأولى بتكرار (60) و نسبة (48%) اما في المرتبة الثانية فاحتلت لعبة التنس بتكرار (40) ونسبة (32%) اما في المرتبة الثالثة فجاءت كرة السلة بتكرار (25) و نسبة (20%) كما هو موضح في جدول رقم (6) .

جدول رقم (6) يبين الفئات الفرعية للأخبار الرياضية :

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	كرة القدم	60	48 %	الأولى
2	تنس	40	32 %	الثانية
3	كرة السلة	25	20 %	الثالثة
	المجموع	125	100 %	

7- الفئات الفرعية للأولويات السياسية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح يتضح أن الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريدة الصباح الأخبار السياسية ، احتلت الحكومة العراقية بالمرتبة الأولى بتكرار (70) ونسبة (56%) اما في المرتبة الثانية احتلت الاصلاح السياسي بتكرار (30) ونسبة (24%) اما في المرتبة الثالثة فجاءت قرارات مجلس النواب بتكرار (25) و نسبة (20%) كما هو موضح في جدول رقم (7) . .

جدول رقم (7) يبين الفئات الفرعية للأولويات السياسية في موضوعات الأخبار :

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	الحكومة العراقية	70	56 %	الأولى
2	الاصلاح السياسي	30	24 %	الثانية
3	قرارات البرلمان	25	20 %	الثالثة
	المجموع	125	100 %	

8- الفئات الفرعية للأولويات الاجتماعية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح يتضح أن الأخبار المنشورة في صفحات الأولى في جريدة الصباح الأخبار الاجتماعية إذ احتلت حقوق الإنسان المرتبة الأولى بتكرار (70) ونسبة (56%) اما في المرتبة الثانية فجاءت الوفيات بتكرار (55) ونسبة (44%) كما هو موضح في جدول رقم (8)

جدول رقم (8) يبين الفئة الفرعية الأخبار الاجتماعية

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	حقوق الإنسان	70	56 %	الأولى
2	الوفيات	55	44 %	الثانية
	المجموع	125	100 %	

9- الفئات الفرعية للأولويات الثقافية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح يتضح ان الاخبار المنشورة في جريدة الصباح احتلت فئات الاخبار الثقافية واحتلت سينا المرتبة الأولى بتكرار (45) ونسبه (36%) اما اخبار الفنانين جاءت في المرتبة الثانية بتكرار (35) ونسبة (28%) بينما التأليف احتل المرتبة الثالثة بتكرار (25) ونسبه (20%) وجاءت في المرتبة الأخيرة الافلام بتكرار (20) ونسبه (16%) كما هو موضح في جدول رقم (9) .

جدول رقم (9) يبين الفئات الفرعية للأولويات الثقافية لموضوعات الأخبار المنشورة:

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	سينما	45	36%	الأولى
2	اخبار الفنانين	35	28%	الثانية
3	تأليف	25	20%	الثالثة
4	الافلام	20	16%	الرابعة
	المجموع	125	100%	

10- الفئات الفرعية للأولويات العلمية لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح يتضح أن الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريدة الصباح الأخبار العلمية ، وفيها أحتلت اخبار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالمرتبة الأولى بتكرار (50) ونسبة (40%) اما في المرتبة الثانية فاحتلت التربية بتكرار (40) ونسبة (32%) وقد حلت بالمرتبة الثالثة الملحقيات الثقافية بتكرار (35) ونسبة (28%) كما في جدول رقم (10) .

جدول رقم (10) يبين الفئات للأولويات العلمية في موضوعات الأخبار المنشورة:

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	اخبار وزارة التعليم العالي	50	40%	الأولى
2	التربية	40	32%	الثانية
3	الملحقيات الثقافية	35	28%	الثالثة
	المجموع	125	100%	

11- فئات مستويات متتالية التغيير لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح ، حيث أحتلت تغييرات في معلومات المستقبل بالمرتبة الأولى بتكرار (60) ونسبة (48%) اما في المرتبة الثانية فاحتلت تغييرات في معلومات العواطف بتكرار (35) ونسبة (28%) وقد حلت المرتبة الثالثة تغييرات في معلومات السلوك العلني بتكرار (30) ونسبة (24%) كما هو موضح في جدول رقم (11)

جدول رقم (11) يبين فئات مستويات متتالية التغيير في موضوعات الأخبار المنشورة :

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	تغييرات في معلومات المستقبل	60	48%	الأولى
2	تغييرات في معلومات العواطف	35	28%	الثانية
3	تغييرات في معلومات السلوك العلني	30	24%	الثالثة
	المجموع	125	100%	

12- الاتجاهات لموضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح ، إذ جاءت الاتجاهات السياسية في المرتبة الأولى بتكرار (70) ونسبة (56%) اما في المرتبة الثانية فجاءت الاتجاهات النفسية بتكرار (55) تكرارا ونسبة (44%) كما هو موضح في جدول رقم (12) .

جدول رقم (12) يبين فئات الاتجاهات في موضوعات الأخبار المنشورة:

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	السياسية	70	56%	الأولى
2	النفسية	55	44%	الثانية
	المجموع	125	100%	

13- أنواع التقارير الاخبارية في موضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح ، إذ احتلت التقارير الحية المرتبة الأولى بتكرار (70) ونسبة (56%) اما في المرتبة الثانية فأحتل التقرير الشخصي بتكرار (55) ونسبة (44%) كما هو موضح في جدول رقم (13) .

جدول رقم (13) يبين أنواع التقارير الاخبارية في موضوعات الأخبار المنشورة:

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	التقرير الحية	70	56%	الأولى
2	التقرير الشخصي	55	44%	الثانية
	المجموع	125	100%	

14- مصادر التحقيق الصحفي في موضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح ، إذ احتلت الصحف المرتبة الأولى بتكرار (30) ونسبة (24%) اما في المرتبة الثانية فاحتلت بتكرار بواقع (25) ونسبة (20%) اما في المرتبة الثالثة فجاءت وكالات الانباء بتكرار (22) ونسبة (17.6%) اما في المرتبة الرابعة فقد احتلت المواقع الشخصية بتكرار (20) ونسبة (16%) وفي المرتبة الخامسة جاءت المناسبات والاعياد بتكرار (18) ونسبة (14.4%) فجاءت السادسة القصص الانسانية بتكرار (10) ونسبة (8%) كما في جدول رقم (14) .

جدول رقم (14) يبين مصادر التحقيق الصحفي في موضوعات الأخبار المنشورة :

ت	الفئات	التكرار	النسبة	المرتبة
1	الصحف	30	24%	الأولى
2	المواقع	25	20%	الثانية
3	وكالات الانباء	22	17.6%	الثالثة
4	المواقع الشخصية	20	16%	الرابعة
5	المناسبات والاعياد	18	14.4%	الخامسة
6	القصص الانسانية	10	8%	السادسة
	المجموع	125	100%	

15- وظائف الخبر الصحفي في موضوعات الأخبار المنشورة في الصفحات الأولى في جريد الصباح ، إذ احتلت وظيفة الاعلام الأولى بتكرار (37) ونسبة (29.6%) اما في المرتبة الثانية فاحتلت الاعلان بتكرار (30) ونسبة (24%) اما في المرتبة الثالثة فجاء التوجيه والارشاد بتكرار (26) ونسبة (20.8%) فقد حلت بالمرتبة الرابعة التسلية والامتناع بتكرار (18) ونسبة (14.4%) وفي المرتبة الخامسة جاء تفسير الانباء بتكرار (14) ونسبة (11.2%) كما هو موضح في جدول رقم (15) .

جدول رقم (15) يبين وظائف الخبر الصحفي في موضوعات الأخبار المنشورة:

المرتبة	النسبة	التكرار	الفئات	ت
الاولى	%29.6	37	وظيفة الاعلام	1
الثانية	%24	30	الاعلان	2
الثالثة	%20.8	26	التوجيه والارشاد	3
الرابعة	%14.4	18	التسليية والامتعاع	4
الخامسة	%11.2	14	تفسير الانباء	5
	%100	125	المجموع	

ثانياً: أبرز نتائج الدراسة :

- 1- كشفت نتائج الدراسة ما يتعلق بمصادر الاخبار المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الصباح حصول الاخبار العلمية على المرتبة الاولى .
- 2- توصلت الدراسة الى أن موضوعات الأخبار المنشورة في جريدة الصباح أنه قد احتلت انتصارات القوات الامنية المرتبة الاولى.
- 3- بينت نتائج البحث أن الاخبار الدولية جاءت في المرتبة الاولى .
- 4- كشفت نتائج الدراسة عما يتعلق باتجاهات الاخبار المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الصباح بحصول الاخبار السياسية على المرتبة الاولى .

ثالثاً: التوصيات :

- 1- يوصي الباحث بضرورة الاعتماد على استطلاعات الرأي بشكل دوري للكشف عن المستويات التفاعلية في جريد الصباح .
- 2- يوصي الباحث بأن تركز الصحيفة على مصادر اخرى للأخبار لتزيد من التباين والتنوع بالمصادر.
- 3- يوصي الباحث بأن تكون صحيفة الصباح اكثر حيادية في طرح المواضيع والقضايا التي تهم الشعب.
- 4- يوصي الباحث بان تراعي الصحيفة التكوين الديمغرافي والعرقى والطائفي في تغطيتها للأخبار والقضايا.

المصادر والمراجع :

- 1- إبراهيم وهيبي , الخبر الإذاعي , القاهرة , دار الفكر العربي , 1985 .
- 2- اورده عبد الرحمن عيسوي, اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث, بيروت, دار النهضة العربية, 1983.
- 3- اوستن راي , قنوات السلطة , ترجمة موسى جعفر , بغداد, دار الشؤون الثقافية , 1986 .
- 4- كرم شلبي , التقرير الصحفي وضوابطه الاسلامية, دار ومكتبة الهلال , بيروت, 2008 .
- 5- توماس بييري , الصحافة اليوم , ترجمة مروان الجابري , بيروت , مؤسسة البدران , 1964 .

- 6- ثروت مكي، الاعلام والسياسة ووسائل الاتصال والمشاركة السياسية، القاهرة، عالم الكتب، 2005.
- 7- جلال الدين الحمامصي، المندوب الصحفي، القاهرة، دار المعارف، 1964.
- 8- حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2006.
- 9- حسنين عبد القادر، الصحافة كمصدر للتاريخ، ط2، القاهرة، المكتبة الانجلو المصرية، 1960.
- 10- حسين نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، دار الكتاب الجامعي، الامارات 2009.
- 11- حمدي حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، القاهرة، دار الفكر العربي، 1991.
- 12- حيدر محمود محسن، نظرية ترتيب الأولويات بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي، جامعة بغداد، كلية الإعلام، 2010.
- 13- رواء هادي صالح الدهان، التغطية الصحفية للأخبار السياسية المحلية في الصحافة العراقية اليومية، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاعلام، جامعة بغداد، 2006.
- 14- سعيد فودة، بحث منشور على شبكة الانترنت في موقع، 2013، <http://science.araabhs.com/11index.htm>
- 15- سلام نصر الدين محمد، اتجاهات طلبة الإعلام قنوات متخصصة ودورها في تنمية القدرات المعرفية لديهم حيث منشور في مجلة الباحث الإعلامي العدد 27- 2015.
- 16- شكرية كوكز السراج، دور الصحافة النسوية في ترتيب أولويات المرأة العراقية نحو القضايا العامة، بحث منشور في مجلة الباحث الإعلامي جامعة بغداد، كلية الإعلام، ع 26، 2014.
- 17- عاطف عدلي العبد عبيد. مدخل الى الاتصال والرأي العام، الاسس النظرية والاسهامات العربية. القاهرة، دار الفكر العربي، 1999.
- 18- عاطف عدلي العبد، الرأي العام وطرق قياسه الأسس النظرية والجوانب المعنوية، القاهرة، دار الفكر العربي 2000.
- 19- عباس ناجي، الخبر الصحفي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- 20- عبد الأمير البدران، الصحفي بين الاضواء واغتيال الرأي، قحطان الاسدي، بغداد، مطبعة الرفاه، 2011.
- 21- عبد الجواد سعيد ربيع، فن الخبر الصحفي: دراسة نظرية وتطبيقية، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2005.
- 22- عبد الحسين رزوقي الجبوري، اكتساب الاتجاهات وتغييرها، 2005/10/1 بحث منشور على موقع تربية. نت على شبكة الانترنت بالموقع الالكتروني.
- 23- عبد الرحمن عيسوي، اتجاهات جديدة في علم النفس الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، 1982.
- 24- عبد القادر الدليمي، دور وسائل الإعلام في تعميق الوعي القومي بحث منشور مجلة بحوث العدد الخامس والعشرين نيسان 1989.
- 25- عبد اللطيف حمزة، مستقبل الصحافة في مصر، القاهرة: دار الفكر العربي، 1967.
- 26- عيبر محمود جبار، دور الصحافة في التوعية السياسية للمرأة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاعلام جامعة بغداد فرع الصحافة، 2012.
- 27- علياء قاسم ثامر، دور الصحافة العراقية في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة جامعة بغداد، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الاعلام، 2008.
- 28- فاروق أبو زيد، فن الخبر الصحفي، فن الخبر الصحفي، القاهرة، عالم الكتب، ط1، 1981.
- 29- لطفي ناصيف، الأخبار الصحفية، صناعة، سياسة، فن، القاهرة، مطبعة التيسير، 1988.
- 30- لؤي خليل، الاعلام الصحفي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.
- 31- محمد خليفة بركات، علم نفس التعليم الكويت، دار القلم، ج 3، 1976.
- 32- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الأعلام، بيروت، دار ومكتبة الهلال، 2009.
- 33- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير (القاهرة، عالم الكتب، 1997).
- 34- محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع 2000.
- 35- محمد معوض، عبد السلام امام، التحرير الصحفي، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- 36- مرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال القاهرة، دار النهضة العربية، 2006.
- 37- مصطفى المصمودي، عالم المعرفة، سلسلة ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت تشرين الاول 1985.

References:

- 1- Wahbi, I. (1985). The Radio News. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 2- Essawy, A. R. (1983). New Directions in Modern Psychology. Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- 3- Ray, A.(1986). Channels of Power. Translated by Musa Jaafar. Baghdad: House of cultural Affairs.

- 4- Shalaby, K.(2008). The Press Report and Its Islamic Controls. Beirut : House and Library of AL Hilal.
- 5- Berry, T.(1964). Al-Sahafa Al-Youm, translated by Marwan Al-Jabri. Beirut :Al-Badran Establishment.
- 6- Makki, T.(2005). Media, Politics, Communication and Political Participation. Cairo :World of Books.
- 7- Al-Hamamsi, J.A.(1964). Press Delegate. Cairo :Dar Al-Maaref.
- 8- Makkawi,H.E. and El-Sayed,L.(2006) Communication and its Contemporary Theories. Cairo: Egyptian Lebanese House.
- 9- Abdel Qader, H.(1960). The Press as a Source of History, 2nd Edition. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
- 10- Nasr,H. and Abdel Rahman,S.(2009). Press Editing in the Information Age, Press Release. UAE: University Book House.
- 11- Hassan,H.(1991). The News Function of the Media. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 12- Mohsen,H.M(2010). The Theory of Priority Order, published in the Journal of the Media Researcher. University of Baghdad: College of Media.
- 13- Al-Dahan,R.H.S. (2006). Press Coverage of Local Political News in the Iraqi Daily Press, a master's thesis submitted to the College of Media, University of Baghdad.
- 14- Fouda,S.(2013). published research on the Internet, 2013, <http://scence.araabhs.com/11index.htm>.
- 15- Muhammad,S.N.E. Media Students' Attitudes, Specialized Channels and Their Role in Developing Their Cognitive Capacity, as it was published in the Journal of the Media Researcher, issue 27,2015.
- 16- Al-Sarraj,S.C. The Role of Women's Journalism in Prioritizing Iraqi Women towards Public Issues, Research published in the Journal of the Media Researcher, University of Baghdad, College of Information, Vol. .26, 2014
- 17- Al-Abed,A.A.(1999) . Introduction to Communication and Public Opinion, theoretical foundations and Arab contributions. Cairo: Arab Thought House.
- 18- Al-Abed,A.A(2000). Public Opinion and its Measurement Methods, Theoretical Foundations and Concerned Aspects. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi
- 19- Naji,A.(2012). Press Release. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- 20- Al-Badran,A.A.(2011). Journalist between the lights and the assassination of opinion, Qahtan Al-Asadi. Baghdad :Al-Rafah Press.
- 21- Rabie,A.S.(2005). The Art of Press Release: A Theoretical and Applied Study.Cairo: Dar Al-Fajr for Publishing and Distribution.
- 22-Al-Jubouri,A.R. Gaining and Changing Attitudes, 1/10/2005, a research published on the Education website. Net on the Internet on the website
- 23- Essawy,A.(1982). New Directions in Modern Psychology. Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing, Publishing and Distribution.
- 24- Al-Dulaimi,A. The Role of the Media in Deepening National Awareness, Research Publication of Bohuth Magazine, Issue Twenty-fifth, April 1989.
- 25- Hamza,A.(1967). The Future of Journalism in Egypt. Cairo: Dar Alfikr AL Arabi.
- 26- Jabbar ,A.M. The Role of the Press in Women's Political Awareness, a Master's Thesis submitted to the College of Media, University of Baghdad, Journalism Branch, 2012.
- 27- Thamer,A.Q. The Role of the Iraqi Press in Shaping the Political Attitudes of Baghdad University Students, Master's Thesis, University of Baghdad, College of Mass Communication, 2008.

- 28- Abu Zaid ,F.(1981). The Art of Press Release, 1st Edition. Cairo: World of Books.
- 29- Nassif,L.(1988). Press News, industry, politics, art. Cairo: Al-Tayseer Press.
- 30- Khalil,L.(2009). Press Media.Amman: Osama House for Publishing and Distribution.
- 31- Barakat,M.K. Psychology of Education, Kuwait, Dar Al-Qalam, vol. 3, 1976
- 32- Abdel Hamid,M.(2009) Content Analysis in Media Research. Beirut: Al Hilal House and Library.
- 33- Abdel Hamid,M.(1997). Media Theories and Influence Trends .Cairo: Alam Al-Kutub.
- 34- Abdel Hamid,M.(2000). Scientific Research in Media Studies. Cairo: World of Books for Publishing and Distribution.
- 35- Moawad, A. and Imam,A. Cairo: Press Editing, Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- 36- Al-Tarabishi,M. and Al-Sayed,A.(2006). Communication Theories. Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya.
- 37- Al-Masmoudi,M. The World of Knowledge, a monthly cultural series issued by the National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, October 1985